



أمر ملكي وضع الأمور في نصابها وأعاد البسمة للمكويين

## حزم الملك يمسح دموع العروس



الأمر السامي سيعد للعروس وجهها الجميل

كتب - هاني وفا

جاء حازماً لا يمكن تأويله إلا لجهة مصلحة المواطن ومحاسبة من سولت له نفسه العبث بالمسؤولية والتخلي عنها في الوقت الذي كان يجب أن يكون على قدرها وتحل أمانتها والإحساس بها .

كارثة جدة كشفت ما حاول البعض أن يستتره، أن يخفوا

المتسببين، لا يرضى إلا أن يعيد الأمور إلى نصابها والحق إلى أهله، هو لم يستن أحداً، فكل من له علاقة بحدوث

الكارثة مسؤول عنها، الأمر الملكي لا يحتمل الاستثناء بل يبحث عن الحقيقة أينما كانت، يبحث عن تخلي أو قصر في تحمل المسؤولية سواء كان شخصاً أو جهة، الأمر الملكي

اعتصر الأمل قلب كل مواطن عند رؤيته مناظر الجثث الغارقة والدمار المنتشر جراء السيول التي هاجمت عروس البحر الأحمر جدة، الصور حكمت عن عظم المأساة وفداحة الفاجعة.

هكذا أصبحت عروسنا الجميلة التي نحب، كشف المطر عن وجه قبيح لها لم نتعود أن نراها به، وألبسها ثوبا مرقعا حل مكان فستان عرسها الدائم.

شاهدنا صورة قاتمة لم تكن نتمنى رؤيتها لعروسنا، رأينا الفاجعة تعلق الوجوه والدهشة تسبقها مما حصل بسبب أمطار لم تكن بتلك القوة التي شكلت الفاجعة، كانت أمطاراً ولم تكن أعاصير استوائية كالتى نشاهد في دول العالم وينتج عنها الدمار ما يسبب كارثة، الكارثة حصلت في جدة بسبب أمطار وأيضاً بسبب غياب البنية التحتية المناسبة التي كانت ستمنع الكارثة التي حصلت أو تخفف من حدتها على أقل تقدير، كل العوامل اجتمعت لتسبب الكارثة.

اسئلة كثيرة وكبيرة تدور وتدور تبحث عن إجابة شافية تهدئ من روع الصدور وتمسح دموع المكلوم وتخفف مصاب المنكوب، يتساءل الناس من، كيف، لماذا، ثم ماذا، ولن يضيفوا أين، فالمكان معروف والحدث مشهود.

كان لا بد من الإجابة على كل التساؤلات بإجابات حازمة صارمة تقطع الشك وتعلن اليقين واضحاً جلياً لا يقبل التفسير والتأويل، يحدد المسؤولية ويحاسب المكسرين الذين استهانوا بأرواح الناس ولم يكونوا على قدر المسؤولية التي أنيطت بهم مهما كانت الأسباب والبررات.

وجاء دور القائد الحازم العطوف، حازم بقوة الحق وعطوف برحمة الإنسان المتفهم لحجم المسؤولية الملقاة على عاتقه، تدخّل جاء للدفاع عن حق المواطن وحتى القيم، هو لا يرضى أن يحدث ما حدث دون محاسبة المتسبب أو



بضائع واثاث جرفتها السيول.



شاحنات تراكتت فوق بعضها البعض في حي قويزة.



خطوط الضغط العالي سقطت وباتت تهدد المارة

تواجد أممي مكثف واستمرار أعمال رفع الأنقاض

## حي قويزة يجسد الكارثة الإنسانية .. ويهدد بالمزيد!

إغلاق مداخل الحي لتسهيل عمل اللجان الميدانية .. ووادي قوس في أزهى عصوره!



مسجد دمرته السيول في وادي قوس.

وفي محطة وقود تقع عند مدخل قويزة على طريق الحرمين ركنت المديرية العامة للدفاع المدني عرباتها المتخصصة في رفع الأنقاض وإنقاذ المنصرين من قوارب و"شيلوات" وجهاز عمليات ميدانية، وذلك بهدف التدخل في الوقت المناسب وزادت هذه الأليات عن ٦٠ آلية.

وينتشر الدمار الذي خلفته الفيضانات في كل شارع ومدخل من مداخل الحي، حيث تتراكم السيارات بكافة أحجامها وموديلاتها متقلبة ومعطوبة، فيما انهارت بعض أسوار المنازل واقتلعت السيول أبوابها.

ولم تسلم كذلك المساجد التي دمر أغلبها واتلف أثاثها، إلى جانب قاعات الأفراح التي شوهتها السيول وجعلتها رمزا للآتم والأحزان التي عايشها سكان الحي في يوم الأربعاء العسبب.

وقد جرفت السيول التي دمرت المنازل والمحال التجارية كل ما احتوته هذه الأماكن من أثاث وبضائع بمختلف أشكالها، حيث استقرت . ويبدو وادي قوس في أزهى عصوره حيث تتراكم فيه أكوام من الأثاث بمختلف أصنافها والبضائع من

مواد بناء وقطع غيار سيارات وأجهزة كهربائية معظمها بدت مغلقة كما اقبلت عليه العمالة الوافدة زرافات ووحدانا بحثاً عما يمكن اقتناصه من هذه البضائع، في أوقات قد تغيب فيها عين الرقيب من الجهات الأمنية التي رصدت "الرياض" تواجدها المكثف في أرجاء الحي رغم وعورة بعض الطرق.

ولم تكف بعض الصيدليات والمحال التجارية في حي قويزة بالتواجد الأمني المكثف، بل استعانت بشركات حراسة أمنية لحماية بضائعها التي سلمت من آثار السيول رغم تدمير واجهة هذه المحلات، خوفاً من سرقة الأدوية والبضائع.

واستمرت أعمال رفع الأنقاض في الحي بأليات ضخمة قد تكون تدخل الحي للمرة الأولى، وتواصلت أعمال الرفعات الضخمة في انتشال السيارات الخربة والمعدومة، ليتم نقلها على شاحنات ضخمة تنقلها خارج الحي.

ورغم أنه من المعتاد أن تقف خطوط الضغط العالي للكهرباء شامخة، إلا أنها في قويزة سقطت على قارعة الطريق وبدت خطوط ضغط منخفضة، وقد يشكل سقوطها بهذا الشكل خطراً على سلكي الطريق بسياراتهم أو المشاة.

جدة - أحمد بن حمدان

عطرت رائحة جثث الشهداء الذين غرقوا في فيضانات جدة الأربعاء الماضي، أرجاء حي قويزة الذي يعد أكثر أحياء المدينة تضرراً، مع استمرار الجهات المعنية في عمليات الانتشال ورفع الأنقاض منذ حدوث الكارثة حتى يوم أمس.

وخلال جولة "الرياض" في الحي المنكوب صباح أمس، لوحظ ارتداء جميع العاملين والسكان للكمامات الواقية من هذه الرائحة، التي تداخلت مع رائحة الماشية النافقة التي تم رفع بعضها فيما تتناثر أشلاء الحيوانات في مختلف أرجاء الحي.

وأغلقت الجهات الأمنية مداخل حي قويزة من جهة طريق الحرمين، وذلك من أجل تسهيل تنقل أفراد اللجان العاملة من حصر الأضرار، والمساعدة في رفع الأنقاض وسلك قاطنو الحي طرقاً أخرى في سبيل الوصول إلى منازلهم أو تقديم الأوراق الثبوتية التي تظهر امتلاكهم لمنازل ومحلات تجارية تضررت من الكارثة للجهات المختصة بغية الحصول على تعويض عن هذه الأضرار.

قرار تاريخي يعزز مبدأ الشفافية

## أصداء الأمر الملكي تتفاعل .. وقراء «الرياض الإلكتروني» يعتبرونه بداية التصحيح

الرياض- عبدالله الحسني

لا تزال أصداء كارثة سيول جدة تتوالى وتتفاعل شعبياً بشكل لافت وكبير فكانت التعليقات المنشورة على موقع الرياض الإلكتروني يوم أمس في التقريب المعنون بـ "ترحيب شعبي كبير بأمر خادم الحرمين بشأن فاجعة أمطار جدة" عاكسة لنفض ومشاعر المواطنين على اختلاف أعمارهم وارتباطهم بالحدث إلا أن الشعور بالفرح بالقرار التاريخي وأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كان عارماً وطاغياً على الردود حيث كان وقعه بمثابة البسمة الشافي لجراح كارثة الأربعاء الحزين عاين إياه بالخطوة التصحيحية الموقفة فيما لا يزال الغضب الجماهيري متسبداً على المشاعر ولم يخل تعليق من تعبير حائق على ما وصفوه ببدء الفساد الذي نخر في جسم بعض المؤسسات الحكومية.

الردود في متابعتها عكست المزاج الشعبي المصدوم من وقع الكارثة وجاءت حروف كاتبي التعليقات طازجة وناقضة بخيبة مريرة ولم ينه كل زائر تعليقه شاكرًا الملك الإنسانية هذا الصنيع إلا بعد أن يشغفه بتعبير احتجاجي وحاتق على سوء التعامل مع هذه الفاجعة سواء من حيث الاستعداد أو حتى الوقاية فضلاً عن رغبة شعبية قوية في محاسبة كل مقصر أو متسبب في حدوثها .

عادتك ما تنسى شعبيك .. الله يطول عمرك يا ملك الإنسانية فيما وصف من أسمي نفسه بـ "المتحدي" بأن القرار أول طريق للإصلاح أما القارئ "زائر" فيتساءل : " هل يشمل المقيم وهل ذوو المتخلفين يستلمون هذا المبلغ خاصة أن أكثر الغرقى متخلفون ومخالفون بالسكن والإقامة أم لأسرة كل سعودي ومقيم بالطريقة النظامية ليحتم بشكر خادم الحرمين "

أما القارئ " العمري " فقد دعا لخادم الحرمين بطول العمر وخاطبه : " يا بو متعب انت لا ترضى الظلم لهذا الشعب الذي يحبك وتحبه ويحتم تعليقه بجراء:نسالك بالله ان تحاكم هؤلاء الذين أجرموا بحق الشعب "

اما القارئة فاتن فتقر بأن الأمر صدر عن ملك الإنسانية قائلة: الله لا يجرمنا منك يا ملكنا ما غلط

حير موقع «الرياض» الإلكتروني المواطنين يلجؤون بالدعاء للملك عبدالله

ترحيب شعبي كبير بأمر خادم الحرمين بشأن فاجعة أمطار جدة

مع أول نت .. تستاهلون أكثر!



صورة ضوئية من الخبر المنشور

من قال ملك الإنسانية الله يديمك يطول بعمرك ويحفظك وينصرك على من يعاديك أمين يارب العالمين وهي ذات الدعوة التي لهج بها راشد السويحي حينما قال الله يحفظك ويخليك لنا ياملنا المحبوب والله يطول بعمرك ويعطيك الصحة والعافية وهذا اعتدنا من ملك القلوب أبو متعب والله ينصرك

ويسد خطاك

وقارئ كنى نفسه بـ "أبو سليمان الرياض" يطالب بأن تطال التحقيقات من المتسببين سواء في الداخل أو الخارج" أما القارئة أم عبدالعزيز" فتدعو قائلة: الله يحفظ أبو متعب والد الجميع وليس مستغرب منه هذا الموقف ربي هيئ لبلدنا أشخاصا مثل أبو متعب والامير الحازم خالد الفيصل طيبة ورحمة وحزماً وقدرة على اتخاذ القرار فنحن بأمرس الحاجة لهم واحفظ قائدتنا وامامنا واعنه على أداء مهمته.

فيما اعتبر غازي بدوي ان الامر السامي الملكي الذي اصدره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز سدّد الله خطاه هو بمثابة تشخيص الداء ووصف له الدواء الشافي وهذه عوائد الحق والشجاعة والانجاز عبد الله بن عبد العزيز ونخشى من كارثة في الطائف لاسمح الله حيث تم ردم وادي وج العملاق بقناة ضيقة لم يكن لها أي داع .

أما القارئ عبدالله الغامدي فيشير إلى أن الأمر الملكي كان بمثابة خطاب فيه عطف وحب لشعبه، الشعب حالياً غاضب جدا لهذه الطامة المفجعة وهذا التصريح من الملك عبدالله امتص غضب الكثيرين حفظك الله يا أبا متعب . وهو ما يؤكد القارئ غريب حيث يقول: الله يحفظك يا ملك الإنسانية وربّي إنك ملك والموك قلائل ودام عزك الله ينصر فيك الاسلام والمسلمين ورحمة الله على الشهداء أجمعين .

ويستمر انشغال المشاعر الفرحة مشفوعة بالدعاء ملك الإنسانية فها هو القارئ بسام يعتبر أن "شبهامة ابي متعب اطال الله في عمره ليس لها حدود وهو دائماً يقف الى جانب المواطن " وإنسانيته ولحبه لشعبه ،،، عاش الملك نخراً للإسلام والمسلمين أما الزائر أبو ثابت فلم يتمالك نفسه والفرحة تغمره حيث يتمنى : نفسي والله العلي العظيم أن اقبل يد هذا الملك الإنسان من شدة حبي له اما الزائر سالم فعلق قائلاً:

حفظك الله يا أبا متعب وأيدك بنصره... والله ثم والله لو أن من تولوا الامانة في أي مرفق من مرفاق الدولة لديه جزء من الشفافية والصدق والاخلاص الذي لديك يا أبا متعب لكانت بلادنا في أعلى القمم الحضارية واستمتع هذا الشعب بالنعمة الكثيرة التي أنعم بها الله على بلادنا .

SAXO BANK

سجل للنموذج رقم ١٤٢٠

دراسة عميقة للدليل المعرفي لإدارة المشروعات PMP

تمتع بتصفح الإنترنت مجاناً على كورنيش الخبر

الخيارات

عرض الأرشيف RSS عرق جدة